الغارديان: ولي العهد السعودي غائب منذ فترة بعد انباء تجريده من بعض سلطاته وتعيين مساعد العيبان سيشرف بصورة غير رسمية على قرارات الاستثمار بالنيابة عن العاهل السعودي

أولت صحيفة الغارديان في عددها الصادر الثلاثاء اهتماما كبيرا بالشأن العربي، خاصة الشأن السعودي، حيث أفردت تقريرا موسعا عن التحالفات السرية بين إسرائيل ودول الخليج، خاصة السعودية، إضافة إلى تقرير موسع عن تغيب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن عدد من اللقاءات المهمة فيما يراه بعض المحللين تقليصا لسلطاته.

أما فيما يتعلق بالشأن المحلي، فما زالت القضية الرئيسية التي تشغل جميع الصحف البريطانية هي أزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، خاصة بعد تصريحات لجون بيركو، رئيس مجلس العموم.

نبدأ من صحيفة الغارديان، وتقرير لستيفاني كيرشغزنر ونك هوبكنز من واشنطن بعنوان "تقارير عن تجريد ولي العهد الغائب من بعض سلطاته". ويقول الكاتبان إن ولي العهد السعودي تغيب عن سلسلة من الاجتماعات المهمة في السعودية في الأسبوعين الأخيرين، وتوجد تقارير عن تجريده من بعض سلطاته المالية والاقتصادية، كما علمت الصحيفة.

وتضيف الصحيفة إنه يُعتقد أن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز كشف عن تقليص مسؤوليات ولي العهد، ولو مؤقتا، في لقاء مع مجموعة من كبار الوزراء الأسبوع الماضي.

ويقول الكاتبان إنه على الرغم عن عدم الإعلان بصورة علنية عن تقليص صلاحيات ولي العهد، إلا أن الصحيفة علمت أن مساعد العيبان، وهو مستشار للعاهل السعودي تلقى تعليمه في جامعة هارفارد المرموقة في الولايات المتحدة، سيشرف بصورة غير رسمية على قرارات الاستثمار بالنيابة عن العاهل السعودي.

وتقول الصحيفة إن السفارة السعودية في واشنطن رفضت مرارا التعليق على الأمر.

وترى الصحيفة أن العلاقة بين الملك سلمان وولي العهد أصبحت في بؤرة الاهتمام منذ قتل الصحفي جمال خاشقجي، الذي تقول تقارير إنه جاء بأمر من الأمير محمد بن سلمان وتسبب في إدانات دولية واسعة لولي

العهد. وهي الاتهامات التي تنفيها الرياض.

وعلمت الغارديان أن ولي العهد لم يحضر اثنين من أحدث اجتماعات مجلس الوزراء، التي يرأسها الملك سلمان. وتقول الصحيفة إنها علمت أن العاهل السعودي أعرب عدم رضاه عن تغيب ولي العهد عن اجتماع مجلس الوزراء الذي عُقد الثلاثاء الماضي.

كما أن ولي العهد تغيب الأسبوع الماضي عن اجتماعات هامة لزوار أجانب، ومن بينها اجتماع مع وزير الخارجية الروسي سرغي لافروف.

وتقول الصحيفة إن معظم المراقبين يتوقعون أن يتولى ولي العهد العرش، ولكن توجد مؤشرات على أن الملك سلمان يسعى لكبح جماحه. (بي بي سي)